

شرح صحيح مسلم -- كتاب صلاة المسافرين وقصرها -- 3102-

30-10

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات في اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:14](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فقد ذكرنا في الدرس الماضي ان مسلما اورد في تعاهد القرآن اربعة احاديث كلها من المتفق عليها وابتدأ الاحاديث بحديث عائشة رضي الله تعالى عنها واورده - [00:00:38](#)

من طريقين ثم ثنى بحديث عبد الله ابن عمر واورده من طريقين ووصل بنا المقام الى الطريق الثاني وقد فصلنا مخارجه الى نافع وذكرنا ان ثلاثة من الثقات الاثبات روهه عن نافع وان تخلص الرواة لما يسق مسلم - [00:01:03](#)

الطرق الكثيرة يحتاج الى معرفة ودراية باشياء كثيرة ومن الاشياء التي نحتاجها في معرفتنا في تخلص الطريق الثاني الطبقات عن نافذ الطبقات علم مهم وقد افرد بالتصنيف مبكرا وقد اختلف العلماء - [00:01:33](#)

في تصنيفهم اختلف مرادهم فمنهم من رتب الصحابة على الانساب ككتاب خليفة من خياط المعروف بشباب له كتاب اسبوع مرتين اسمه الطبقات. رتب طبقات الصحابة على القبائل الانساب وهذا يفيد المؤرخين والنسابين - [00:02:00](#)

ومنهم من رتب الصحابة على الطبقات نظر الى الاقدم فالاقدم ومنه تعرف سير الصحابة مفصلة وعلى رأس هؤلاء ابن سعد محمد ابن سعد كاتب الواقدي في كتابه الطبقات الذي لم يطبع كاملا الا الطبعة الاخيرة التي صدرت عن دار الخانجي في مصر - [00:02:24](#)

وكان الكتاب قبل ذلك ناقصا فذكر الصحابة وقد فصل في احوالهم مما اضطره التفصيل ان يكرر وان يعيد وهناك غير صحابي له اكثر من ترجمة في اكثر من مكان. فذكر الصحابة واعتنى بانسابهم وركب كتابهم - [00:02:55](#)

على تقدم اسلامهم وعلى حضورهم للغزوات التي شهدوها مع رسول الله صلى الله عليه واورد صفاتهم ولباسهم وصبغهم صبغ الشيب وبماذا كانوا يصبغون؟ وفصل طويلا في احوالهم. ولذا كان كبيرا - [00:03:20](#)

ثم الف مسلم كتابا بديعا في الطبقات وجعل الصحابة كلهم طبقة واحدة وقسمهم على البلدان ثم فتح الباب لاهل العلم في التصنيف على الطبقات فاخذوا بعض العلماء الكبار وافردوهم بالتصنيف كنافع مثلا طبقات الرواة عن نافع - [00:03:47](#)

طبقات الرواة عن الاعمش وهكذا من الرواة المكثرين فالف الامام النسائي صاحب السنن كتابا نشرته في الف واربع مئة وثمانى الف وتسع مئة وسبعة وثمانين نشرته مع رسالتين للنسائي له كتاب اسمه الطبقات - [00:04:13](#)

وبدأ كتابه بطبقات نافعة وذكر تحت نافع ثمانية واربعين نفسا وقسمهم على عشر طبقات وخاص التاسعة بالضعفاء وجعل العاشرة للمتروكين ممن روى عن نافع وقسم الطبقات ان اثبت بدأ بالاثبت - [00:04:40](#)

ثم اثبت وهكذا وجعل الطبقة الاولى لاربعة من اثبت الرواة على الاطلاق عن نافع فبدأ الطبقة الاولى بمالك ولا يعدل ولا يعدل بمالك ومسلم كما رأيت في الطريق الاولى بدأ بطريق ما لك. ثم النسائي جعل بعد ما لك ايوب سخياني - [00:05:16](#)

ثم بعد ايوب جعل عبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب. ثم بعده جعله لعمر ولد نافع وانتهت الطبقة الاولى وذكر مجموعة في الطبقة الثانية - [00:05:45](#)

وهم ادنى من الطبقة الاولى واقل تثبتا في الرواية عن نافع وجعل منهم موسى بن عقبة. فجعل موسى من الطبقة الثانية فلما اقرأ

الاسناد الذي قد يحير طالب العلم غير المتخصص الذي معنا - 00:06:06

واردنا ان نفصل مقولة مسلم كل هؤلاء عن نافع وقد تداخلت الاسانيد وتشابكت فلا يسعفونا في هذا التفصيل الا معرفة الطبقات في نافع. وانتم كما رأيتم مسلم خص مالكا وساق لفظة ثم بعد ذلك - 00:06:32

اورد الحديث من طرق ثلاث عن نافع من طريق عبيد الله ثم ايوب ثم موسى بن عقبة عبيد الله ايوب الطبقة الاولى عند النسائي موسى بن عقبة الطبقة الثانية لماذا جعل النسائي موسى بن عقبة في الطبقة الثانية - 00:07:01

قال ابن معين يقال في رواية موسى ابن عقبة عن نافع شيئا. في بعض الروايات قال يقال شيئا لكن هو لا ينزل عن الثقة وهي الطبقة التي تلي الاثبات فيه - 00:07:26

تأمل معي الان ولا اريد التفصيل فيما مضى وقد مضى تفصيل في الدرس الماضي فلا اريد ان اعيد لكن اريد ان ازيد اريد ان ازيد وان ابني على ما ذكرناه في الدرس الماضي - 00:07:42

فيقول الامام مسلم كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث مالك انظر الى يعني ذوق رفيع في التأليف ما ذكر لك سابقا اللفظ لفظ من - 00:07:57

ولا يلزم ان يذكر من ولا يعني ايه الا الزيادة نعم هو يريد ان يقول ان الحديث مشهور عن نافع هو ليس من تفردات ما لك عنه ولو تفرد فهو جبل ثقة - 00:08:18

مالك لا يقال تفرد في نافع لان الاصل في نافع نتفرد عنه مالك وهو الذي يعرفه ويخبره وصبر حديثه الى اخره يمكن الحق ما لك وان ممكن ولد الدارقطني كتاب عجيب مطبوع - 00:08:37

من فرد به مالك وخالفه عدد كبير ولذا مسلمة هنا ينتبه الى انفرادات ما لك فلم يذكر الانفراد ذكر ثلاثة ممن تابعوا مالكا في رواياته عن نافع واكتفى مسلم بقوله - 00:08:57

في معنى حديث مالك المقال بمعنى حديث مالك لا يلزم يقول لفظ من ما ساق لفظا اصلا هو لم يسق لفظا ثم قال وزاد في حديث موسى ابن عقبة اذا موسى ابن عقبة زاد عن المذكورين - 00:09:28

راون من الطبقة الثانية عن نافع زاد لفظا مستقلا جملة لها معنى مستقل على اثبتوا الرواة في نافع اصبحنا اليوم نسمع كلاما من هنا وهناك واناسا يتعاملون مع قواعد التصحيح والتضعيف بوسوسة - 00:09:48

اصبح البعض يقول اذا اختلفت الطبقة الزيادة تصبح شذوذا وليست من باب زيادة الثقة وبعضهم زاد فقال اذا زاد كلمة تقبل واما اذا زاد جملة مستقلة فايش؟ قال فلا تقبل هذا شذود - 00:10:18

هذا موسى بن عقبة من الطبقة الثانية في نافع وانفرد بزيادة ليست كلمة وانما انفرد بزيادة هي جملة وتطبيقات مسلم والبخاري في الصحيح. في موضوع الزيادات وقد فصل ذلك ابن حجر - 00:10:44

وذكر امثلة عن امام الدنيا الامام البخاري في مبحث بديع له في نكته عن ابن الصلاح قال موضوع زيادة الثقة والشذوذ يحكم من خلال القرائن ولا يمكن ان يقال فيها بقواعد مطردة يمكن ان تذكر ضوابط عامة - 00:11:06

لكن موضوع التنزيل والاسقاط على مفردات الاحاديث تحتاج الى ايش يحتاج الى ملكة وتحتاج الى اجتهاد. ولا يمكن ان يضبط الامر ضبطا كلياً. ما لم يكن صاحبه من اهل هذه - 00:11:31

في صنعاء من اصحاب الملكات واصحاب الممارسات ممن يعرف كلام الائمة الثقات في الاحاديث. الشاهد الذي اريد ان اقله ان مسلما ضرب لنا مثلا في قبول زيادة السقات. كما حصل ها هنا وكما حصل في حديث - 00:11:46

ابن عمر ايضا الذي اخرجه ويأتينا في كتاب البيوع اخرجه مسلم من طريقين مستقلين عن ابن عمر خرجوا من طريق نافع واخرجه من طريق ولده سالم وزاد فيه سالم زيادة مستقلة بحرف مستقل - 00:12:07

وهذه الزيادة هي فقط عند مسلم. واصل الحديث عند البخاري. والبخاري لم يخرج الزيادة بدأ الامام البخاري ومسلم. اخرج البخاري ومسلم. في صحيحهما بسنديهما الى نافع عن ابن عمر قال - 00:12:27

من باع نخلًا قد أجبر؟ فثمرته للبائع ما لم يشترط المبتاع هذا الحديث بهذا اللفظ هو عند البخاري ومسلم أخرجه مسلم من طريق سالم ولد عبدالله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر - [00:12:51](#)

وزاد عليه ومن باع عبداً له مال فما له ببائعه ما لم يشترط المبتاع هذه كلمة أم جملة هذه الزيادة كلمة أم جملة وافية كافية انفرد بها سالم عن نافع - [00:13:16](#)

زادها سالم عن نافع هل يقال في هذه زيادة ليست من زيادة الثقة إنما هي من الشذوذ لا يقال هذا وهذي عند مسلم وزادها على البخاري. ولذا موضوع الزيادات زيادة الثقة هنالك - [00:13:40](#)

في صحيح مسلم زيادات بجمل مستقلة مشاهدا مسلم وهي أحسن رد واثق رد واضبط رد واوسع رد على من يزعم أن الشيخ الألباني في تصريحاته إنما يعتمد الشذوذ يعتمد زيادات هي في حقيقتها - [00:14:01](#)

شذوذ وليست هي من زيادات الثقات. وجلما عكر على الشيخ من أهل الصناعة. منها في هذا الزمان إنما اتكأوا على هذه القاعدة ناكذ الشيخ رحمه الله في قولهم هذه الزيادة الشيخ مشاهدا - [00:14:31](#)

وهي في حقيقتها ليست زيادة ثقة وإنما هي شذوذ شذوذ الرواة صنيع الشيخ منتقد في بعض المواطن. ولا ندعي لا صوت للشيخ.

ولن ندعيها لنفسه وهو تراجع عن بعض الأشياء ظهرت له أنها شاذة لكن السمة الغالبة في صنيع الشيخ ومنهجه - [00:14:51](#)

في التصحيح إنما قائم على أصل معمول به عند أهل العلم. وها هو مسلم يزيد على البخاري في صحيحه زيادات مستقلة. بعضهم كان يقول الزيادات عبارة عن حروف كلمات في المتن فحسب وليست زيادة - [00:15:18](#)

يعني بجملة قائمة برأسها والجملة ها هنا موسى من الطبقة الثانية من أصحاب نافع على عد مسائي خالف إذا أردنا أن نناكد اليوم الآن لو أردنا نناكد أن أناكد فاقول - [00:15:41](#)

موسى بن عقبة من الطبقة الثانية من أصحاب نافع. خالف ثلاثة من الطبقة الأولى ومنهم ما لك وخالفه في جملة وهذه المخالفة أدل على شذوذ اللفظة وتؤكد أنها لو كانت محفوظة - [00:15:59](#)

لحفظها هؤلاء هذا المنطق ليس بصحيح يتأمل معي تأمل معي صنيع مسلم رحمه الله طبعاً مضى معنا وسيأتي معنا عشرات المواطن كل موطن قرأناه سابقاً ويأتي لنا لاحقاً وفيه قول مسلم وزاد فلان - [00:16:22](#)

وذكر زيادة مستغلة تدل على أن على أن أيش دل على أن الزيادة من زيادات الثقة. وهي محفوظة عند مسلم وهي مقبولة وإنما وضعها في صحيحه ما ذكرها في صحيحه. هل هي قليلة أم كثيرة التي ذكرها هذا مسلم في صحيحه؟ قليلاً كثير كثير - [00:16:48](#)

بل لعلي أقول أحسن التطبيقات كما سمعتم واضبطها وأكثر هو في صحيح مسلم رحمه الله قال بمعنى حديث مالك تأمل معي بارك الله فيك تأمل معي أنه جعل حديث ما لك الميزان - [00:17:12](#)

وجعل رواية غيره ممن تابعه ردها إليه ودائماً مسلم في صحيحه إذا بدأ بالحديث في رواية عن مالك النافع لا يؤخرها. دائماً اجعلها في الصدر. دائماً يصدر الحديث أبيها. ومتى سمعت هذه هذا التصدير قلبك - [00:17:28](#)

يعني اطمئن تمام الطمأنينة ونحن لله الحمد والمنة نطمئن لصحة الصحيحين وهل ممكن البخاري ومسلم يخطئون؟ هم بشر يخطئون لكن كلامنا في البخاري ومسلم كلامنا في كتابين اجمع أهل العلم عليهما - [00:17:50](#)

سوى أحرف سيرة كل ما فيهما وليس كلامنا على بخاري ومسلم كلامنا على إجماع الأمة ولذا من العلامات الفارقة بين أهل السنة وأهل البدعة أن أهل السنة يرون أن للصحيحين قيمة - [00:18:09](#)

ومنزلة كالجبال الشوامخ. وأهل البدعة أن قلت لهم قال البخاري قال مسلم أخرج البخاري أخرج مسلم يعني ما يتحرك قلبه ولا يرى البخاري وزناً ولا أرى لمسلم وزناً. هذا علامة فارقة بين أهل السنة وبين أهل البدعة. وأهل السنة هم يقتفون سبيل - [00:18:31](#)

العلماء السابقين ولا يشدون وهؤلاء جهال ما أدرهم وما أعرفهم بالجادة حتى يسلكوها كنا معهم أهل أهواء نسأل الله الرحمة. قال مسلم كل هؤلاء النافع عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله - [00:18:55](#)

عليه وسلم بمعنى حديث مالك وزاد في حديث موسى ابن عقبة وإذا قام صاحب القرآن يعني أيش إذا قام وش مراد الإقامة؟ إذا قام

يصلي حافظ القرآن ينبغي ان يكون مميزا - 00:19:15

كما ان الله ميزه بحفظه ينبغي ان يكون مميزا لقيامه. بالقيام. قال واذا قام صاحب القرآن واذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار اراه في الصلاة النهار وصلاة الليل يراجع محفوظه في الرواتب - 00:19:35

او في المطلق في في التطوع المطلق فضلا عن قيام الليل قال فاذا قام اي صلى صاحب القرآن وجامعه مراد صاحب القرآن الذي جمعه في قلبه الذي امتن الله عليه بان يستظهره - 00:19:57

عن قلب يقرأ عن قلب عن ظهر قلب. قال واذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره مراد ايش هنا؟ اي لم ينسى لم ينسى. ذكره لم يتفلس منه - 00:20:15

ذكره اي تعاهد اي تعاهد ذكره اصبح بينه وبينه الفة كالابل المعقلة التي ترغب صاحبها فما اصدرها ما اصبرها واذا لم يقم به وفي هذا الدلالة ظاهرة على ان القرآن حتى يبقى ثابتا في الجنان - 00:20:32

فلا بد له من المراجعة بالليل والنهار على وجه الدوام القرآن حتى يبقى ثابتا في الجنان ولا يتفلس لابد من مراجعة بالليل والنهار. يبقى الانسان يراجع القرآن واحسن مكان في هذه المراجعة انما هي الصلاة - 00:21:02

صلاة النافلة التي يأخذ صاحب القرآن حظه على الوجه الذي يريد على الوجه الذي يكون فيه شعبان ريان من مراجعة القرآن هذا حديث ابن عمر بطريقه بقي في الباب حديثان. حديث عبد الله ابن مسعود - 00:21:28

واورده الامام مسلم في صحيحه من ثلاثة طرق ومداره على ابي وائل شقيق بن سلمة والحديث كوفي رواه ابن مسعود في الكوفة ثم حديث ابي موسى عبدالله بن قيس الاشعري اليميني - 00:21:52

واورده مسلم من طريق واحد وكلاهما في البخاري كما سبق نتحول الى حديث ابن مسعود وتأملوا لفظ حديث ابن مسعود وكيف ان مسلما رحمه الله تعالى تدرج معنا في المعنى - 00:22:22

مسلم الغالب بل المنهج المضطرب عنده يذكر الحديث العام ثم يأتي باللفظ الذي فيه تفصيل ثم يذكر بعد التفصيل الاحاديث التي تفصل العموم ايضا كنت قد طلبت منكم الفاظ الروايات التي معنا - 00:22:46

صنعتم شيئا؟ صنعتم شيئا في الفاظ الروايات رواية هذا الحديث لا اريد ان اطيل عليكم لكن اريد ان اشير اشارات سريعة طريق عبيد الله العمري اورده من طريق يحيى القطان. هو عند احمد في المسند. الجزء الثاني صفحة سبعتاش - 00:23:10

واورده من طريق ابي خالد الاحمر وهو عند ابن ابي شيبة في المصنف برقم ثمان الاف وخمسمئة وسبعين. اما لفظ ايوب السختياني فهو عند ابن ماجة برقم ثلاث الاف وسبع مئة وثلاثة وثمانين - 00:23:30

واما لفظ آ لفظ آ موسى بن عقبة اخرجه من طريق قتيبة بن سعيد ولفظ قتيبة بن سعيد وهو شيخ مسلم اخرجه البيهقي الشعب برقم الف وثمانمئة واحدى عشر واما طريق انس ابن عياض - 00:23:48

عن موسى ابن عقبة الطريق الثاني عن موسى بن عقبة فقد اخرجه ابو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم برقم الف وسبعمئة واثنتين وتسعين. هذا يعني اجمال الفاظ. فمن اراد ان يأخذ الالفاظ - 00:24:11

فصل في في الاجمال الذي ذكره مسلم هنا فقال بمعنى حديث مالك فلينظر في هذه المراجع اذا اردت ان تعرف بمعنى حديث مالك وان تتأكد من دقة مسلم في هذا الكلام العام نحتاج الى - 00:24:33

نحتاج لفظ نحتاج ان نأخذ لفظ كل واحد من المذكورين وهذه مصادر الفاظهم. فلا اطيل فلا اطيل. اسأل الله عز وجل ان يبارك لي ولكم في الوقت. نأتي الان لحديث اه - 00:24:53

ابن مسعود نسمع الطريق الاولى وحفظها واحد وتسعون الفا وثلاث مئة وتسعون سيارة انداي افانتي فضية رقمها واحد وتسعين. واحد وتسعين الف وثلاثمئة وتسعين نسمع الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال

الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا زهير بن حرب - 00:25:09
عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا حدثنا جرير عن منصور عن ابي واكد عن عبد الله قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم بنس مال احدثهم يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي - [00:25:52](#)

استذكروا القرآن فلهو اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم بعقولها هذا الحديث اخرجه الامام البخاري في موطنين كلاهما في فضائل القرآن برقم خمس الاف واثنين وثلاثين وخمس الاف وتسعة وثلاثين - [00:26:13](#)

اختلف تبويب الامام البخاري في هذا الكتاب ففي الموطن الاول بوب عليه بقوله باب استذكار القرآن وتعاهده واورده من طريق شعبة عن منصور ابن المعتمر ويكون شعبة قد تابع جرير ابن عبد الحميد الضبي - [00:26:37](#)

الذي هو بمرتبة الشيخ شيخ شيخي او بمرتبة شيخ شيوخ مسلم في هذا الحديث. فمسلم في هذا الحديث له ثلاثة عثمان ابن ابي شيبة واسحاق ابن ابراهيم وكلاهما معدودات في اهل الكوفة - [00:27:03](#)

وزهير ابن حرب ابو خيثمة من نسي من وراء النهر ومن لطائف الاسناد الذي معنا ان رواه كلهم كوفيون. جميع الرواة اذا استثنيت الشيخ الاول جميع الرواة الذين معنا جرير ابن عبد الحميد الضبي منصور ابن المعتمر الازدي - [00:27:20](#)

منصور معتمر السنن. وابو وائل شقيق ابن سلمة الازدي وعبد الله بن مسعود كلهم من اهل الكوفة. اينما وجدتم عن ابي وائل عن شقيق عن عبد الله ولن ينسب عبدالله فهو ابن مسعود ولمهانة - [00:27:46](#)

اينما وجدتم نافع عن عبدالله ولو لم ينسب من يكون؟ ابن عمر ولما تجدون عبدالله بن دينار عن عبدالله ولم ينسب ابن عمر ولما تجدون عن ابي وائل او عن شقيق ولم ينسب عبدالله يكون ابن مسعود - [00:28:10](#)

اما الموطني الثاني فقد بوب عليه الامام البخاري برقم خمسة الاف تسعة وثلاثين في كتاب فضاء القرآن بوب عليه بقوله باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت اية كذا وكذا ثم قال - [00:28:32](#)

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور بالحديث الذي معنا اذا هنا الراوي منصور ابن المعتمر عن ابي وائل شقيق ابن سلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنس مال احدثهم يقول - [00:28:50](#)

نسيت اية كذا او اية كيت او كيت او كيت. يجوز فيها فتح الكاف وكسر الكاف والاشهر فتح الكاف ويجوز كسرها بنس ما بنس ما هي في علم انشاء الذم فعل ماض لانشاء الذم فاعله ضمير مبهم - [00:29:12](#)

مستتر وجوبا انها تتحمل او بشبهه بالمثل وما نكرة في موضع نصب تمييز وفي محل نصب تمييز تمييز ما موصولة وهي موصوفة في محل لنصب تمييز لفاعل مأساة. ولا احدثهم جار مجرور ولما الواقع تمييزا - [00:29:43](#)

فاعل بنس والمراد من كل هذا الكلام ان التقدير بنسه. اي بنس ان يقول قولا او بنس القول الذي يقوله احدثهم المخصوص بالذنب هو المقول دائما فعل بنس وفعل نعمة يحتاج الى خاص بالمدح ويحتاج الى خاص بالذنب - [00:30:18](#)

فبنس فعل ذنب وتحتاج الى شيء مخصص بالذنب والمراد بالمخصص بالذنب ها هنا بنس ان يقول احدثهم هذه المقولة وهي مقولة نسيت اية كذا وكذا هل يجوز ان نقول نسيت - [00:30:44](#)

ونذكر النسيان دون ذكر القرآن اذا لم يكن المنسي هو القرآن فهل لنا ان نقول نسيت كذا؟ ليس لا يوجد مانع من ذلك لا يوجد مانع من ان نقول نسيت كذا وكذا - [00:31:07](#)

لكن المنهي ان نقول نسيت القرآن نسيت سورة كذا نسيت اية كذا فهذا هو المنهي عنه الشرع علمنا ادبا ساميا عاليا رفيعا في التعامل مع محفوظك في القرآن بانك ان ذكرت النسيان - [00:31:29](#)

فلا تذكروا النسيان وتنسبه لنفسك وانما تذكره بصيغة الفعل المبني للمجهول. وفي هذا حكمة اما اثبات النسيان في حق غير القرآن فهذا وارد في احاديث كثيرة. بل وارد في بعض الايات. سنقلبك فلا تنسى. الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم ثم - [00:31:51](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا نسيت فذكروني فيما اخرج احمد وابي داود وابو داود والترمذي والنسائي من حديث عبدالله ابن مسعود ثم ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه في حديث ذي اليمين ان رجلا قام فقال للنبي صلى الله عليه وسلم آآ قصرت الصلاة الصلاة ام نسيت سورة الصلاة ام نسيته؟ فقد نسب النسيان في عدد الركعات للنبي صلى الله عليه

وسلم فهذا يدل على ان النسيان في غير هذا المحل والموضع - [00:32:38](#)

يجوز للمسلم ان ينسبه لنفسه ويجوز للمسلم ان ينسبه لغيره بل يجوز ان يقال نسي فلان القرآن لكن لا يجوز ان يقال اني نسيت

القرآن. تأمل معي. لتفهم كيف يرتب مسلم احاديث بابه. احاديث - [00:33:06](#)

صعيدي تأمن معي اللفظ الاول ثم اللفظ الثاني ختمه بقوله واذا لم يقيم به نسبوا المسيح ايش يعني؟ نسي ايش؟ نسي القرآن اذا لم

يقم بالقرآن نسي القرآن فلو انك قلت فلان نسي القرآن هذا جائز ولا ممنوع؟ جائز لماذا هو جائز - [00:33:34](#)

لان النبي قال اذا لم يقيم به قال نسيه. النبي قال نسيه لكن انت يا من تحفظ لا تلفظ بلفظة تحوم حول الترك والاهمال فالنسيان في

اللغة هو الترك لا تحوم حول هذه الكلمة انت ممنوع منها - [00:33:58](#)

يا من تحفظ القرآن ينبغي ان تكون على ادب رفيع. وان تلفظ وان تتعاهد القرآن وحتى التساهل في عدم التعاهد بالقرآن الشرع

منعك منه. اذا اعجبني كلام العلاء في كتابه البديع نظم الفرائض - [00:34:22](#)

بما حواه حديث ذو اليمين من الفوائد لما ذكر انس كثرت الصلاة ام نسيت؟ قال ان الذي ذمه النبي صلى الله عليه وسلم في قوله

بنس ما لاحدهم ونهى عنه وهو اضافة نسيان الاية من القرآن الى نفسه. وليس يلزم من النهي عن اضافة النسيان للآيات - [00:34:42](#)

الى نفسه النهي عن اضافته الى كل شيء. فان الاية من كلام الله المعظم ويقبح بالمرء ان يضيف نسيان كلام الله تعالى الى نفسه. ولا

يلزم في ذلك تعديه الى غيره - [00:35:07](#)

لانه لا يلزم من النهي عن الخاص النهي عن العام مع قيام الفرق بهما. اذا ورد النهي عن شيء خاص. ولا يلزم وهو القول نسيت القرآن.

ولا يلزم من النهي - [00:35:28](#)

عن الشيء الخاص النهي عن الشيء العام. فيجوز لك ان تقول نسيت الموعد نسيت كذا نسيت بيت الشعر فلان لكن ليس لك ان تقول

نسيت اية كذا وليس لك ان تقول نسيت حديثك نسيت صورة كذا قال لانه لا - [00:35:44](#)

الزموا من النهي عن الخاص النهي عن العام مع قيام الفرق بينهما. لان اضافة نسيان الاية الى نفسه يشعر بتهاون في استفكاره وفي

حفظه ولذلك اتبع النبي صلى الله عليه وسلم قوله بنس ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كذا وكذا قال - [00:36:05](#)

قال بل هو نسي بقوله استذكروا القرآن. تأمل معي النص الان بنس ما لاحدهم يقول نسيت وايتك كيف او اية كيت وكيت؟ قال بل

هو نسي استذكروا القرآن اتبعه استذكروا القرآن. فوالذي فلهو اشد تفصيا الى اخر الحديث. اذا - [00:36:31](#)

لفظة نسيت تشير الى التفريط والى الترك الذي فيه تعمد فاذا كان قد تفلت من صدرك بغير اختيارك فلا تذكر لفظة يفهم منها انك قد

فرطت فلا تقل نسيت وانما قل نسيت - [00:36:56](#)

فانك اذا قلت نسيت فلعلك تعاقب بتكسير النسيان والتمادي في التفريط وهنا حقيقة هذا الموطن بهذا السياق بهذا المعنى بهذا

اللفظ يربع ويخيف والعلماء منهم من ضبط قوله بل هو نسي - [00:37:25](#)

منهم من شدد السين ومنهم من خففه منهم من قال بل هو نسي ومنهم من قال بل هو نسي جراء تفريطه وعدم تعاهده لحفظه لكتاب

ربه فانه نسي وانه ترك من الخير وان الله عز وجل لم يلتفت اليه - [00:37:50](#)

والله عز وجل سبحانه لم يرحمه ولم يعتني به واصبح كالمنافقين الذين قال الله فيهم نسوا الله فنسيهم فالخوف ان يكون النبي قد

قال بل نسي وليس بل نسي. لو قال بل نسي ايش يصبح المعنى - [00:38:18](#)

ماذا يصبح المعنى لو قال بل نسي يصبح المعنى ان الذي لما تعاهد القرآن الله قد نسيه من رحمته نسيه من حفظه عامله معاملة من

اعرض عنه فاعرض الله عنه - [00:38:43](#)

عامله معاملة المنافقين وهذا معنى مرعب مخيف جدا في حق من حفظ القرآن ثم نسيهم في حق من حفظ القرآن ثم نسيه هذا هذا

المعنى يصبح مرعبا. الذي يذوق طعم القرآن ولذة القرآن - [00:39:02](#)

لكن جل من يحفظ لا يفهم ولذا من لم يفهم القرآن ما اسرع ان ينساه فنفضت بل هو هو عيش يعود في قوله صلى الله عليه وسلم

هنا قوله بل هو على ما يعود هو؟ على احدهم بنس ملي احدهم يقول نسيت اية نسيت اية كذا - [00:39:27](#)

وكذا بل هو بل احدهم ينبغي ان يقول ميسي نسيت اية كذا وكذا. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم استذكروا القرآن ذاكروا القرآن وراجعوه. وكرروا تلاوته ليلا ونهارا. فيا اهل القرآن لا تضيعوا - [00:39:54](#)

لم نقل اذكروا القرآن قال استذكروا القرآن السنين هذه فيها زيادة في المبنى وعند العربية وفي العربية في البلاغة الزيادة في المبنى تدل على الزيادة في المعنى. ايش المعنى؟ لا تقتصروا على ان تذكروه - [00:40:14](#)

وانما استذكروا ومنهم من قال ان هذه السنين للطلب ومعنى الطلب استذكروه ما معنى الطلب استذكروه؟ قال اطلبوا من انفسكم ان تذكروه ولا تنسوه يا حافظ القرآن اطلب من نفسك. راقب نفسك. اطلب منها - [00:40:35](#)

ان تذكره والا تنساه. هذه السنين زائدة معناها طلب وهذه الزيادة زادت للتأكيد. قال استذكروا القرآن فلهو اشد واكثر تفصيا تفلتا وخروجا وتخليصا من صدور الرجال ومن قلوب الحفاظ القرآن اشد - [00:40:55](#)

تخليصا وتفلتا وخروجا من النعم بعقولها. النعم في العربية هي جمع وتطلق في العربية على الانعام هي الانعام المواشي تطلق على البقر وتطلق على الابل وليس المراد ها هنا الا الابل - [00:41:22](#)

لان الابل تختص من المذكورات بشدة الهروب ان لم نتعاهدنا صاحبها فان تعاهدنا فانها صبورة ان تعاهدنا فانها صبورة ثم قال بعقولها قال بعقلها قوله بعقولها يدل على ان النعم مؤنثة - [00:41:49](#)

وفي الرواية الثانية من حديث ابن مسعود فلهو اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقله تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقله ها هنا ذكرت والنعم في العربية تذكر وتؤنث - [00:42:17](#)

ومن المعلوم في العربية ان جمع التكسير يجوز فيه الابران. يجوز فيه ايش؟ التذكير والتأنيث على حد قول الله تعالى في سورة الانبياء قالت رسلم افي الله شك قالت فعل مؤنث بالتاء - [00:42:39](#)

رسلم الرسول مذكر. ولا يوجد رسول من النساء لكن رسلم جمع تكسير وجمع التكسير يجوز فيه التأنيث ويجوز فيه التذكير. ولذا هنا قال صدور من النعم بعقولها والمراد الا تشرد وان تبقى مربوطة - [00:43:02](#)

الذي شدوا به هذه الابل قوله من النعم بعقلها تحتل هذه الباء ان تكون بالمصاحبة وتحتل ان تكون للظرفية وهنالك شيء في مباحث القرآن يسمى بتناوب حروف الجر وكذلك في الحديث - [00:43:32](#)

فمنهم من قال ان المراد من النعم من عقولها الباء هذه بمعنى من لقوله تعالى عيني يشرب بها عباد الله والمراد عينا نشرب بها يشرب منها عباد الله وتله للجبين اي تله على الجبين - [00:44:01](#)

اللام هذه بمعنى علا وتناوب حروف الجر باب معروف. في علم البلاغة. وقد افرد بالتصنيف ومنهم من قال ان الباء ها هنا اما الباء بالمصاحبة او باء للظرفية ومنهم من قال انها بمعنى من والمراد - [00:44:24](#)

اشد اه تفصيا من تفصي النعم حالة كونها ملتبسة بعقلها او كونها في عقلها. ويعني به ويعني النبي صلى الله عليه وسلم بهذا التشبيه من يتفلت منه بعض القرآن شبهه بالناقة التي انفلتت من عقدها - [00:44:43](#)

وبقي صاحبها متعلقا بها الناقة هربا مصائبها متعلق بها وهو لا يستطيع تحصيلها. فالمراد من المثل ان يتعاهد صاحب القرآن حفظه. نأتي للطريق الثانية والفاظه قريبة وننظر المتابعات فيه. نعلم من تابع من - [00:45:07](#)

الطريق الثاني. نعم قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي وابو معاوية. جاء وحدثننا يحيى بن يحيى واللفظ له قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال قال عبدالله تعاهدوا هذه المصاحف وربما قال القرآن - [00:45:35](#)

بل هو اشد تفصيلا من صدور الرجال من النعم من عقله قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي من تبع من؟ وما الفرق بين هذه الرواية والرواية التي قبلها - [00:46:00](#)

اولا من تابعني اين انتقل؟ اين التقى الاسنادان؟ ثم تكون المتابعة. الاسناد الاول مع الاسناد الثاني. اين التقيا في من؟ انتم نسيتم ان ابو وائل هو شقيق نسيتم النبوان هو شقيق - [00:46:26](#)

ذكرت لكم ان بوال هو شقيق ابن سلامة. الاعمش رأى رجل ذا لحية طويلة ويقرأ يقول عن شقيق قال يا هذا لحيتك تتسع ان تحمل

مئات الاحاديث. ولا تعلم شقيق من شقيق. لان هذه اللحية تتسع انت ان تحمل احاديث - 00:46:49

كثيرة عن الرسول وسلم. وانت لا تعلم شقيق بن شقيق. تقول شقيق انا شقيق. هذا شقيق. هذا بوائي هذا بوائي هذا الصحابي هذا التابعي المختص بن مسعود هذا الامام الكبير احفظوا اسمه واحفظوه كنيته. فانتم لما رأيتم الاسم تغير - 00:47:10

ظننتم ان شقيقا هو الذي قد تابع ابا وهيل. وهو هو وهو وهو. طيب اذا من الراوي عن ابي وائل الاول منصور ابن المعتمر. ومن الراوي عن شقيق في الاسناد الثاني. سليمان ابن مهران الاعمش. فاصبح الاعمش - 00:47:29

من؟ قد تابع منصورا كم رابعا الاعمش في هذا الاسناد شمراوي على الاعمش في هذا الاسناد. انظر معي الى تفنن الامام مسلم. رحمه الله مسلم يذكر شيخه فتارة يسمى وتارة يكنيه - 00:47:49

وتارة ينسبه الى جده فابن نميرها هنا هذه نسبة للجد اسم شيخ مسلم محمد ابن عبدالله ابن نمير. هنا ماذا قال الامام مسلم؟ قال حدثنا ابن نمير حدثنا ابي - 00:48:17

وابو معاوية. ابو معاوية من ابو معاوية؟ محمد ابن خادم الضرير. اذا من من الرواي عن الاعمال عبدالله بن نمير عبدالله بن نمير والد والد ابن نمير محمد الذي نسبه مسلم لجده - 00:48:37

عبد الله بن نمير ومحمد بن خادم الضرير ابو معاوية هم الرواع الامش. ما الفرق بين هذه الرواية والتي قبلها اتفضل هذا الذي يسمى في علم المصطلح الادراج والادراج غالبا يكون في المتن - 00:49:00

وتخليص كلام النبي صلى الله عليه وسلم من كلام الصحابي يحتاج الى تتبع طرق ويحتاج الى دقة ومسلم من عادته ان يجمل في الروايات ثم يفصل فقد اجمل الرواية الاولى - 00:49:33

التي اوردها من طريق المنصور ابن المعتمر عن ابي وائل ثم لما ذكر طريق الاعمش الصلاة وتبين لنا من تفصيله ان المنصورة قد ساق الحديثه والاثرة مساقاة واحدة وانه لم يفصل قول ابن مسعود عن قول النبي صلى الله عليه وسلم وان - 00:49:56

الاعمشة دقق وفصل. الاعمش لما روى فصل لنا ما الذي رواه ابن مسعود وما الذي ما الذي قاله ابن مسعود من كيسه من كلامه من قوله وما الذي سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:30

واكد الامام مسلم ان الذي سمعه انما هو القطعة التي ذكرها الاعمش برواية ثالثة اوردها من طريق عبده ابن ابي لبابة عن ابي وائل. ولم يذكر المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:59

الا قوله بئس ما للرجل ان يقول كذا وكذا فقلوه تعاهدوا هذه المصاحف وربما قال القرآن الى اخره قطعاً ومن كلام ابن مسعود وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:25

هذا يسمى الادراج المنصور ادرج والاعمش بين. وكذلك عبده بن ابي لبابة بين بين المرفوع من الموقف. عبده اقتصر على المرفوع والاعمش بين فصل المرفوعة الموقوفة وهذا باب دقيق جميل - 00:51:44

افرده بالتصنيف الخطيب البغدادي في كتاب بديع جدا اسمه الفصل للوصل. في المدرج في النقل فصل الروايات التي ادرجت كان شيخنا الالباني رحمه الله في الصحيح الثالث اورد حديث ارحم امتي بامة ابي بكر ابو بكر - 00:52:08

واشدها في دين الله عمر واكثرها حياء عثمان وافرادها زيد الا وان لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح لما العبد الضعيف درست هذا الحديث ودراسة مطبوعة في جزء مستقل - 00:52:29

تبين لي ان الشيخ رحمه الله قد غفل عن الادراج تبين لي من خلاء كلام ائمة كبار من امثال مثلا دارقطني وابن عبد البر شيخ الاسلام ابن تيمية ومحمد ابن عبد الهادي وابن حجر وجب - 00:52:55

تبين لي ان الادراج الحديث بتمامه وقع لي بعض الرواة والصواب انه من قول قتادة وان اخره الاوان لكل امة امينة وامين هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح هو الذي رواه قتادة. هو الذي رواه قتادة عن انس مرفوعة - 00:53:21

وما قبله انما هو ابن قول قتادة. فبعضهم رواه عن قتادة وميز وبعضهم رواه عن قتادة وجعله كله من كلام النبي صلى الله عليه وسلم الفاصل الواصل لم يكن مطبوعا. فلما نظرت في الفصل الوصل بدأت اقلب في المخطوط ورقة ورقة. وجدت الحديث في الفصل -

وتبين لي والله الحمد والمنة اما الذي توصلت اليه تدل عليه طرق كثيرة باسانيدها او ردها الخطيب. فوقع في قلبه شبه يقين على صدق ما اليه فاتصلت بشيخ رحمه الله واعطاني الشيخ موعدا قال صلي الفجر عندي او قريبا مني وتعال - [00:54:12](#)

وصليت وقرأت اوراقى والشيخ فاتح الصحيح الثالث وانا اقرأ شيخ انظر فلما فرغت من قراءتي تعليقاتي على الشيخ رحمه الله وكان بيد الشيخ قلم العادة القلم الذي يكتب فيه الشيخ قلم الكوبية - [00:54:35](#)

فسمعت يقول وهو يكتب سمعته يقول يحول الحديث الى اخره الى الضعيفة والمرفوع الا ان لكل امة امين. ومع ذاه يحول الضعيفة هذا الذي سمعت الشيخ يكتبه بعد ان فرغت من القراءة عليه. هذا الادراج يغر - [00:54:55](#)

ومن لم يدقق في الالفاظ لا ينتبه فمسلّم بدأ برواية ادرج فيها المنصور عن ابي وائل عن ابن مسعود كلام ابن مسعود ضمن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم اورد بعد ذلك - [00:55:24](#)

طريق الاعمش وفصل فيه ما قاله ابن مسعود وفصله عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم اكد ذلك بانصاق بان ساق طريق عبده فيه على ما رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نأتي للطريق الثالثة حتى نفتتح - [00:55:42](#)

درسنا القادم بحديث ابي موسى. نعم قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثني عبدة بن ابي لبابة عن شقيق ابن سلمة قال سمعت ابن مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه - [00:56:06](#)

عليه وسلم يقول بئس ما للرجل ان يقول نسيت سورة كيت وكيت. او نسيت اية كيت وكيت. بل انظر الى كيفية ترتيب عقلية مسلم وكيف انه بين لك مرفوع من غيره في هذه الرواية اقتصر على المقدار الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:29](#)

اكتفي بهذا المقدار ليتحول في درس قادم ان شاء الله الى حديث ابي موسى الاشعري. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اخ يقول احسن الله اليكم القول بتناول حروف الجر مبني على قوله المجاز. ولهذا قرر شيخ - [00:56:54](#)

ان هذا من باب التضمن وليس التناوب. لا مشاحف للصلاحيات والمجاز معروف عند السابقين ولكن ليس بالمعنى الذي قاله المتأخرون المجاز على معنى الشرح والبيان هذا يصبح الامر واسعا امامنا. فقد الف ابو عبيدة معمر ابن المثنى - [00:57:14](#)

وهو من وفيات سند مائتين واحد عشر وهو في المنة الثانية فهو في المنة الثالثة. في اوائلها الف كتابا مطبوعا طبعه فؤاد سيسخيم بعنوان مجاز القرآن ولا صلة بالمجاز الذي عناه ابو عبيدة معمر بالمجاز الذي يتكلم عنه الاشاعرة - [00:57:39](#)

الاشاعرة الاشاعرة بعد هذا الوقت ابو الحسن الاشعري لما اعلن مذهبه كان بعد هذا الوقت فالمجاز على معنى الشرح والبيان يصبح الامر واسعا والله اعلم. من كان مفرطا في مراجعة القرآن فهل يقول نسيت؟ لا - [00:58:04](#)

ليس لاحد ان يقول نسيت وانما يقول نسيت. علام يدل حرف حاء في السند ذكرناه طويلا في دروس سبقت. واصبح من منسيات واصبحنا نهمله ومعنى الحاء اي تحويل السند فمسلّم يوقف السند هذا ويحول السند فيبدأ بما بعد حرف - [00:58:21](#)

هاء يبدأ بذكر شيخه ما بعد حرف حاء يبدأ بذكر شيخه ثم يلتقي السند الذي بعده بالسند الذي قبل من اين لاي ارجع في المصادر لمعرفة مظان الروايات التي ذكرها مسلم - [00:58:41](#)

في حديث موسى بن عقبة التخريج ترجع لكتب التخريج ومن اهم الطرق واسهل الطرق في التخريج حتى تعرف رواية ناس عن ابن عمر موسى ابن عقبة عن ابن عمر ثم من روى عن موسى ابن عقبة تحفة الاشراف - [00:59:00](#)

الذي صحيفة الاشراف الكتب الستة طرفها. ومعنى طرفها انه رتب احاديثه على الاطراف. ذكر احاديث ابن عمر بعضها البعض ثم ذكر روايات نافع عن ابن عمر وقبل آآ ونافع مكثر فذكر روايات موسى بن عقبة عن - [00:59:16](#)

هناك روايات ثم بدأ تفريع موسى بن عقبة فاذا اردت ان تعلم تنظر الى كتاب تحفة الاشراف وهذا فيما يخص الكتب الستة. او تنظر في تحافي المهرة وهو كتاب بديع للغاية لابن حجر. وقد طبع في ثمانية عشر مجلدا. وقد طرف فيه الكتب. طرف في صحيح ابن - [00:59:36](#)

باب صحيح ابن خزيمة ومسند الامام احمد وسنن الدارم وسنن الدارقطني وذكر اطراف الاحاديث وكذلك تنظر في مسند ابن عمر

رواية نافع عنه رواية اه موسى ابن عقبة عن نافع وهكذا - [01:00:02](#)

لا يقول احدكم نسيت وكيت وكيت ما حكم هذا النهي؟ الظاهر الحرمة. ولا سيما اذا كانت رواية ولكن وليقل نسيت وليقل نسيت

جزاء وفاقا. جزاء لنسيانه يقول انا نسيت من رحمة الله - [01:00:25](#)

انا نسيت من رعاية الله ما تقول نسيت قلنا ده لا تستقل بالحفظ لا لا تلفظ لا تتقل لفظة يفهم منها انك لست بمعظم للقرآن. قل انا الذي نسيت ولا تقل انا نسيت انا الذي نسيت عند الله عز وجل. فاذا كان الامر كذلك هذه قرينة واضحة للحرمة والله

اعلم - [01:00:45](#)

ما رأيكم في من يقول ان السلفي والمنهج السلفي مختص بالغيبيات والاصول الكليات؟ الاديان كلها مختصة بالغيبيات وصول كليات

ايش السلفية كل الاديان المختصة بهذا دين المعتزلة والخوارج والمناهج كلها غيبيات كلها اصول كليات - [01:01:15](#)

لا في العمليات الفروع والجزئيات وان مقولة السلفيين فهم سلف الامة كلمة مطاطة يمكن لاي شخص يدعيها صحيح لكن لا يمكن ان

يحررها الى العلماء يقول ودون ان تؤدي الى مدلول واضح ليس هذا بصحيح - [01:01:35](#)

هذا بداية انحراف خطير جدا. هذا الكلام بداية انحراف خطير. وتقعيد تمشية اهل البدع هذا تقريب خطير جدا وليس من المنهج

العلمي انك اذا لم تحسن التحقيق والتدقيق اهملت. وتوسعت - [01:01:52](#)

وادخلت في المنهج ما ليس منه. مصيبة الذين يقولون خبر الاحاد لا يؤخذ به في العقيدة ايش مصيبتهم يقولون خبر الاحاد محتمل

الظن. نحن لا نقبل العقيدة في الظن نحن نقول لنقبل عقيدة الله - [01:02:20](#)

لكن بالظبط المحرر شرعا. هم هم تعاملوا مع حديث الاحاد مخافة ان يدخل. هذا ان تلغي الشيء مخافة ان هذا ليس علم. العلم حقق

وحرر وابحث وقل ثبت او لم يثبت - [01:02:39](#)

وهم لما لا يعرفون درجات الرواة ولده من الخطأ الشنيع في هذا الباب ان تعتقد ان اليقين لا يدخل في قلب طالب العلم الا بالتواتر

اصلا دخول اليقين في قلب العبد بالتواتر. انما هو حصيل التقليد. اما طالب العلم الذي يعرف الرواة ويعرف الاسانيد ويعرف الطبقات

- [01:03:00](#)

يدخل في قلبه اليقين ولو لم يبلغ الحديث التواتر فزال عقد الاحاد اخونا بقول السلفية كلها عبارة عن منهج غيبيات واصول

وكليات ولا يريدنا ان نقول هذا في المسائل الجزئية هذا منهج - [01:03:23](#)

سلفية فهو المطالب الان بوضع ضابط هذه الكليات خبر الاحاد يخفى في العقيدة ولا يؤخذ. هذا ممكن ان نقول منهج السلف ومنهج

غيرهم ولا مش ممكن؟ مثلا يمكن ان نقول وش ممكن ان نقول؟ هل هذا من الكليات او ليس من كليات - [01:03:40](#)

انت رجعت لامور مطاطة يعني كلامه مطاط ايضا. فاذا اذا علقت الامر بالغيبيات سويت بين الاسلام وغيره. فضلا عن مساواة المنهج

السلفي بغيره. واليوم الذين يتكلمون باسم السلفية كثر وكلهم مأجورون الا من رحم الله - [01:04:00](#)

الذي يتكلم باسم السلفية بحق وحقيقة وبتقوى وعلم وتحرير وتعب ليس كالذي يلعب ماذا يقول بعض الناس يلعب ماذا يقول؟ فيقول

ولذا ظلمت هذه الدعوة الطيبة المباركة واصبح بعض الناس - [01:04:21](#)

يريد ان يزوج بها في دهاليز السياسة والظلمات الدعوة ارفع من هذا الدعوة ارفع من ان تحصر في مؤسسة او في مركز او في جمعية

هذه الدعوة هي الاسلام العظيم - [01:04:42](#)

هذه الدعوة اعظم من ان تحصر في رمز او شخص او منظر ليست هكذا دعوتنا دعوتنا بايجاز الاسلام النقي الذي انزله الله على قلب

النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فهذه الدعوة - [01:05:01](#)

هذه الدعوة المباركة هي حكم على الناس كلهم واما هذا التقعيد فانت مطالب يا من تقول به من سبقك به وانت على من او على من

تعتمد فيه على من تعتمد في كلامك هذا - [01:05:20](#)

الله المستعان معي على هذه الدعوة مرفقة ايه بورقة عليها ختم مركز الامام الشافعي حديث ارحم امتي بامتي موجود في سنن ابن

ماجة بطباعتك ومكتوب عنده صحيح وموجود في غير ابن ماجة وبينت ان المحفوظ منه كذا دون كذا كالسلسلة الصحيحة -

لماذا في ابن ماجة مكتوب صحيح اسمحو لي ان اطيّل قليلا وارجوا الاجابة على الاسئلة في درس غد باقي الاسئلة التي لا صلة لها بالموضوع كثير من الذين يتعاملون مع كتب شيخنا يتعاملون معها بغير منهج علمي - [01:06:23](#)

ولما طبعت السنن الاربعة جاءت انتقادات كثيرة كان اشدها من دولة الامارات من بعض المنشغلين بعلم الحديث من المحبين للشيخ رحمه الله ولكن كانت هنالك غفلة عن منهج الشيخ رحمه الله - [01:06:48](#)

في صنيعة في سننه فالشيخ رحمه الله في صنيعة في سننه ذكر في مقدمتها انه ان لم يذكر مصدرا للحديث فانما يعتمد على الاسناد الذي امامه فهو لا يحكم على الحديث وانما هو يحكم على - [01:07:07](#)

الاسناد ومن المعلوم ان الشيخ رحمه الله بعد ان فرغ من السنن بقي باحثا وبقي موصلا الليل بالنهار في جهده الذي يعدل جهد امة في مشروعه العظيم الذي سماه تقريب السنة الى الامة - [01:07:29](#)

جامعة الدول العربية انتدب وزراء الاوقاف في الخمسينيات او الستينيات القرن المنصرم مندوبا عن كل بلدة لمشروع جمع الاحاديث وكان وزير الاوقاف في تلك الفترة يعرف الشيخ الالباني رحمه الله فانتدبه - [01:07:56](#)

فاجتمعوا وكان الاجتماع الاول فيه ان قرروا كل بلدة ماذا تجمع؟ وماذا تدرس من الاحاديث فكان نصيب سوريا في ذاك الوقت الذي ذهب الشيخ الالباني مندوبا عنها احاديث البيوت تجمع احاديث البيوع بجميع اصنافها وتدرس. وطبعا هذه المشاريع السنة الاولى

يكون في اجتماع - [01:08:19](#)

الاجتماع توزع المشاريع والسنة الثانية يحدد الموظفون والسنة الثالثة تصرف الميزانيات والسنة الرابعة وعلى هالحال الا هو ما هو معهود فلما كان الاجتماع اللاحق في السنة القادمة واجتمعوا فجاء الشيخ رحمه الله ومعه - [01:08:48](#)

موسوعة احاديث البيوت. قال هذا نصيب سوريا فاستغربوا جدا لم يحط واحد منهم سوادا في بياض والكل ينتظر الموظفين والميزانيات الى اخره الى اخر المعهود فقال لهم شيخ فاستغربوا قالوا يستحيل ان يكون واحد انجز في سنة مثل هذا العمل -

[01:09:08](#)

فكان الشيخ يوصل الليل بالنهار دخل عليه بعض الاخوة وكان الشيخ لم يظهر براوي فبقي الشيخ يبحث ثم لما التقى به بعد صاروا يا شيخ الراوي الذي كنت تبحث عنه الذي لم تجد وجدته - [01:09:35](#)

قال بقيت الى الفجر حتى وجدته فلا نامت اعين الجهلاء الا نامت اعين الجهلاء البقية الى الفجر ابحت عنه فكان الشيخ دائم البحث فبعد ان فرغ من السنن الاربعة ما بقي الشيخ مكتوب في الايدي. كان الشيخ دائما يقول العلم لا يقبل الجمود ولا الهنود - [01:09:55](#)

فالشيخ رحمه الله بعدها خرج الاحاديث ودرس الاحاديث وخرج عن دراسة اسناد السنن الذي بين يديه. فثبت عنده احكام تخالف احكام الموجودة على السنن. قد يقول صحيح وله علة خفية. فتظهر له فيقول فيما بعد ايش؟ ضعيف. وقد يقول ضعيف -

[01:10:17](#)

وفي التخريج المطول يبقى الاسلام ضعيفا لكن يتغير الحكم على الحديث فيجد له متابعا يجد له طرقا يجد له شواهد ويبقى قوله الصحيح ضعيف صحيح عنده. لكن الحكم عالحديث بالاجمال يبقى ايش - [01:10:42](#)

يبقى يتغير الحكم يتغير والحكم قد يبقى على الثمن ولذا الذي يقول ان الشيخ تناقض والف كتاب تناقضات الالباني. هذا لا يفهم شيئا في علم الحديث حدثني بعض العارفين في علم الحديث في هذا البلد ممن لا يحب الشيخ - [01:11:03](#)

سلمان قد جاءني مؤلف كتاب تناقضات الالباني فقال لي اريد ما عندك من ملحوظات على احكام الالبان على الحديث قال يا فلان صنيعة هذا ليس بحسد ليس بحسب. انت لست من اهل هذا العلم - [01:11:22](#)

وانت ما قرأت الا فوق متون يسيرة على علماء الشام في الفقه. الشافعي. وما ادراك علم الحديث قال هذا فعال وهذا صنع قال حتى اطمئن لاعطائك ملحوظاتي على الشيخ اسألك مئة سؤال - [01:11:42](#)

ان شئت بالكتابة وان شئت باللسان. ان شئت ان تكون المئة شفوية او تحريرية. فان اجبت عن واحد اعطيتك ما عندي ثم ينفخ يكتب

كتاب تناقضات الالبان. لما تقرأ تناقضات الالباني تجد انه لا يفهم. لا يفهم. كنت في مجلس فسألت عنه. فقلت - [01:12:01](#)

ما ادري بعلم الحديث. هذا لا يفهم. فطرق باب المرة الاولى وكنت خارج البيت والثانية والثالثة ثم جاءني في الرابعة فقال اريد ان ازور قلت تفضل. فبدأ الكلام قال انت تقول عني لا افهم. قلت انت لا تفهم في المحاديث - [01:12:25](#)

الم يقع بينك وبين فلان مناظرة مكتوبة وان تقول لا انت تقول عن فلان مجهول؟ وكيف يكون هذا الراوي مجهولاً؟ ونحن نعرف اسمه واسم ابيه وبلدته؟ قال نعم. قلت وهذا مج هذا - [01:12:41](#)

هذا ينافي الجهالة قال من كان معروفا لا يكون مجهولاً. قلت هذا الجهالة منك. فانا ما زلت اقول انت جاهل في علم الحديث هؤلاء الذين يتصيدون للشيخ لا يعرفون الامور معرفة صحيحة - [01:12:58](#)

فلما انا اثبت حكم الشيخ ضعيف لا يجوز لي ان اقول صحيح. وان كنت اعلم ان الشيخ قد صححه لماذا؟ لان شرط الشيخ ان يحكم على الاسناد فمن كان يتكلم بكثرة وبقوة ويقول ما كتب اخر احكام الشيخ والشيخ ضعف وصحح. هذا منهج مرسوم جهد العلم -

[01:13:15](#)

وهذا المنهج المرسوم لا يدركه الا من يتعنى ومن يعلم دقة هذا العلم. الا من يعلم دقة هذا العلم. وفقني الله واياكم الخيرات وجنبنا الشرور والمنكرات وابعد عنا الهوى وركوب ما لا يرتضى. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله - [01:13:41](#)

اجمعين وبعد فجر غد - [01:14:07](#)